تصميم مكتبة بصرية كمصدر من مصادر التعلم فى ميدان التربية الفنية

م.د/ محمد عبدالعاطى عبدالشافى رمضان
مدرس المناهج وطرق التدريس ،كلية التربية الفنية
جامعة حلوان

أ.م.د/ أحمد حاتم سعيد
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد ،كلية التربية الفنية
جامعة حلوان

يتصف العصر الحالي بقوة الصورة في العديد من المستويات من خلال قنوات الإتصال التي نتعرض لها ،فالعصر الحالي يمتاز بإنفجار وإنتشار الصورة الرقمية نظراً لسهولة تداولها ، وفي ظل ذلك الإنتشار للصورة الرقمية تتجلي مدي أهمية الأستفادة من ذلك الأنتشار في ميادين التعليم والتعلم ، فمع التسليم بأن نطاق مدخلات عمليات التعليم والتعلم يستوعب العديد من العناصر التي تثري من خبرات المتعلمين في أي مرحلة تعليمية فإن الصورة الرقمية بكافة أبعادها تمثل منطلقاً حيوياً خلال عمليات التعليم والتعلم في ميدان التربية الفنية .

أن عملية التنظيم المنطقي لتتابع عرض الصورة علي المستوي التعليمي يمثل أحد أهم الأهداف التي تحقق مخرجات تعلم في ميدان التربية الفنية يمكن من خلالها تحقيق مؤشرات ترتبط بضمان قيام المتعلم بعمليات المقارنة والتحليل والتفسير لمحتوي العمل الفني وصولاً لتحقيق مستويات عليا من الإدراك البصري الذي يثري من جوانب التذوق الفني لدية .

ولكي تتم عمليات التنظيم الفعال لمحتوي الصور بما يحقق أهدافاً علي المستوى التعليمي في ميدان التربية الفنية ،... يُعد الكمبيوتر أحد أهم الأدوات التي يمكن أن يستعان بها في ميادين التخطيط والتدريس في الميدان ، حيث تتيح الأمكانات المتعددة له تحقيق فعالية في عرض الفكرة وتطويرها من فكرة أحادية الجانب إلي مجموعة من الأفكار التي تنطوي علي أشكال ثابته ومتغيره في الهيئة والمساحة ، فضلاً عن إمكانات الحذف والإضافة وتنوع الحلول في أستخدام الألوان وفصلها ، بجانب الخصائص الأساسية للكمبيوتر كأداة تستخدم في تخزين وأسترجاع المعلومات بسرعة فائقة ، وكذلك وضع المتعلم في بيئة مماثلة للبيئة العملية ، بما يسهم في إيجابية الموقف التعليمي أثناء ممارسة وتذوق الفن .

إن عملية التنظيم التعليمي للصورة في ميدان التربية الفنية ومن خلال أستخدام الكمبيوتر كأداه فعالة تسهم في ذلك التنظيم أشبه ما تكون بعمليات الفهرسة التي تعمل علي تنظيم البحث في مقومات المحتوى المعروض من صور بصرية ، وضمن ذلك الإطار تتجه الدراسة الحالية نحو فكرة تصميم مكتبة بصرية تستخدم كمصدر للتعلم في ميدان التربية الفنية وذلك بما تشتمل عليه فكرة المكتبة من تنظيمات تساعد علي الأستخدام مضافاً إليها ما يتيحة الكمبيوتر من إمكانيات وأيضاً ما يمكن أن ينتج من تحليل لتلك الأعمال الفنية ، وذلك بغرض خلق نوع من الحوار البصري لدي التلميذ من خلال عمليات عقلية كالمقارنة والتمييز والتحليل والتفسير والأستيعاب لتلك العناصر البصرية المتضمنة بأعمال الفن التشكيلي . وعلي ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الأتي : ما امكانية تصميم نموذج تعليمي لمكتبة بصرية كمبيوترية تحقق معايير التنظيم الفعال في عرض محتوي الأعمال الفنية (كصور تعليمية) ؟ وفى ضوء ذلك تستهدف الدراسة الأتي :

1- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الخصائص الواجب توافرها لتصميم مكتبة بصرية كمبيوترية وبين طبيعة مقوماتها كمصدر للتعلم ضمن مكونات منظومة التدريس في ميدان التربية الفنية .
2- التوصل للمعايير المنظمة لطبيعة التفاعل بين الخصائص الواجب توافرها لتصميم مكتبة بصرية كمبيوترية وبين طبيعة مقوماتها كمصدر للتعلم ضمن مكونات منظومة التدريس في ميدان التربية الفنية.

مهارات تصوير فيلم فيديو لتعليم المفاهيم الجمالية لذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

م.د/ محمد عبدالعاطى عبدالشافى رمضان
مدرس المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية الفنية
جامعة حلوان

أ.م.د/ أحمد حاتم سعيد
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد كلية التربية الفنية
جامعة حلوان.

إن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة أبرياء ، ضعفاء ومعتمدون على غيرهم ، محبون للاستطلاع ونشطون ومفعمون بالأمل ، لذا يجب علينا أن نوفر لهم من الظروف والوسائل ما يجعل أوقاتهم مفعمة بالسعادة واللعب والتعليم والنماء ، ويجب أن يتشكل مستقبلهم فى جو من الانسجام والتعاون والتوافق مع أنفسهم ومع من حولهم ، كما يجب أن تتضح حياتهم وهم يوسعون أفاقهم ويكتسبون خبرات جديدة .

إن استخدام الفنون فى التعليم يلتقى مع حقيقة أن ذوى الاحتياجات الخاصة مختلفون وليسوا متخلفين .

إن ما توفره أدوات التكنولوجيا أتاح للعديد من الفئات إستخداماً سهل يعبرعن رؤيتهم، ومن جانب أخر فإن الاعتماد على بعض الخطوات لاستخدام هذه الأدوات التكنولوجية والتى تأخذ إطار من الأساليب التدريسية يسهم فى تأصيل هذا الدور ، فضلاً عن طبيعة مجال الفنون بما يشتمل عليه من علاقات وقيم نراها من حولنا ونستخرجها قد يحتاج الى تلك الوظيفة للتكنولوجيا ، التى تساعد على إظهار وجهه النظر والرؤى الجمالية المستخلصة من المحيط الخارجى للأفراد .

والدراسة الحالية تتجه نحو فكرة إنتاج فيلم فيديو بمشاركة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين ذهنياً إعتماداً على مجموعة من المهارات التى ترتبط بالتركيز على الاطار الرئيسى (الكادر) وإتخاذ القرارات ، وتطوير التسلسل والتتبع والترتيب المنطقى ، بالاضافة الى أن إنتاج فيلم الفيديو ينبه التلاميذ الى التفاصيل وتطور المهارات التنظيمية وإدراك علاقة السبب بالنتيجة والتى تسهم فى إكتساب المهارات التحليلية .....

وعلى ذلك تتحدد تساؤلات الدراسة الحالية فى الأتى :

1- ما إمكانية تصميم مدخل لتعليم المعاقين ذهنياً مهارات تصوير فيلم فيديو يعبر عن رؤيتهم الجمالية ؟

2- ما إمكانية تفعيل المدخل المقترح من خلال ورشة فنية لانتاج فيلم فيديو ؟

إستراتيجية التعلم التعاونى كمدخل لتصميم أنشطة فنية لاثراء مقومات العمل الجماعى لرياض الأطفال

م.د/ محمد عبدالعاطى عبدالشافى رمضان

مدرس المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية الفنية

جامعة حلوان

إن السنوات الخمس الأولى هى أكثر مراحل النمو حرجاً بالنسبة للاحباطات التى قد تعترض مسيرة النمو ، وأن أى بوادر إحباط فيها قد تتطور إلى عنف فى المستقبل ، فالتعامل السلبى مع الطفل فى المواقف التى نعتبرها نشاطاً ذائداً لا مبرر له قد يكون النواه الأولى فى تلك المرحلة المبكرة لادراك الطفل لسلوك العنف ، دون أن نعلمة البدائل من السلوك السليم . لذا فالطفل خلال تلك المرحلة فى حاجة إلى بيئة ومجتمع يتفهم ما يحتاجة ويتيح له فرص اثبات الذات وتنمية قدراتة فى ضوء مسارات تثرى العلاقة بينه وبين الاخرين فى جو من التعارف وتبادل الخبرات فتقل فرص الاحباط لديه مما يُفعل من إنجازه فى الأداء وتحسين سلوكه الفردى تجاه نفسه وسلوكه الاجتماعى تجاه الاخرين .

وعليه فإن إندماج الطفل فى العمل الجماعى داخل مجموعة من نفس المرحلة العمرية له تُعد بمثابة خليط من الإتصال والتغذية المتبادلة ومدخل للاستثارات الاجرائية بهدف تحسين أدائه السلوكى داخل الجماعة ، وذلك لما تمتاز به فاعليات الأنشطة المصممة بالعمل الجماعى من التركيز على أساليب واجراءات العمل والعلاقات الشخصية والتعاون والحب والتسامح فضلاً عن أنها تحدد أدوار كل فرد بالمجموعة بما يمكنهم من العمل الجماعى المنسجم كوحدة متجانسه ، وبذلك تنمو ويتكون لدى الطفل الادراك الذاتى الداخلى القائم على فهم الأحكام الأخلاقية والنظم الاجتماعية.

ومن الاسترتيجيات التى جاءت من حاجات وتطلعات المجتمع لإستثمار موارده البشرية، وخاضت فى كشف توجهات السلوك الانسانى "استراتيجية التعلم التعاونى " والتى تُعد أكثر الأُطر التى اقتحمت المنظومة التدريسية – احتضاناً للميول والاتجاهات الاجتماعية فى عصر شديد التمايز فيما بين التنافس والفردية .

والدراسة الحالية تتجه إلى تدريب عينه من طلاب شعبة التثقيف بالفن أثناء فترة التدريب الميدانى على التفاعل مع أليات استراتيجية التعلم التعاونى لإثراء عمليات تخطيط أنشطة فنية تُفعل مقومات العمل الجماعى لمرحلة رياض الأطفال .

تتابع المتغيرات الشكلية للمفردة كمدخل تدريسى لاستحداث حلى معدنى

م.د/ محمد عبدالعاطى عبدالشافى رمضان
مدرس المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية الفنية
جامعة حلوان

أ.م.د/ خالد أبو المجد أحمد آدم
أستاذ مساعد أشغال المعادن ، كلية التربية الفنية
جامعة حلوان

إن التعلم عن طريق الإدراك الحسى ليس سوى مستويات مختلفة من حيث الرقى والتقدم فى عملية التعلم وكسب الخبرة. وبالرجوع إلى طبيعة الفن من منطلق الخبرة، نجد أن الفن خبرة فى حد ذاته ولا تتكامل مكوناتها بدون ذلك الاتساق الوثيق الصلة بين الحس، والدافع، والفعل. أى بقدر ما يتآذر فيها الإنسان ككائن حى مع مكونات البيئة التى يتفاعل معها.

وفى مجال تعليم الحلى فى ضوء الدراسة الحالية يقوم الطالب بصياغة مفردة باستخدام أساليب أدائية يدوية لتشكيل الأسلاك مراعيًا فى صياغتها أن تحتوى بداخلها طاقة تتجه نحو النمو المبنى على علاقات الترابط والتوالد من خلال التكرار الفنى المتنوع لصياغتها. ففى ضوء الاستمرار والاتساق بين خبرات الطالب السابقة والحالية وما لها من تأثير مباشر فى الربط بين مستويات عمليات تعلمه والتقدم فيها، فإن الاعتماد على بعض الخطوات التى يمارس خلالها الطالب عمليات تشكيلية وصولاً إلى المنتج النهائى وفق إطار من الأساليب التدريسية التى تعتمد على تطبيق المعارف وأساليب واستراتيجيات الحل السابق تعلمها من قبل، تسهم فى أن يتكشف الطالب حدود الخامة وإمكانياتها فى إطار تفكيرى منظم، مستفيدًا من الحلول التشكيلية الخاصة التى تتيحها الخامة أثناء عملية التطوير للمفردة بما يتوافق مع الجوانب الفنية والتقنية وإمكانية بناء قطعة حلى مستحدثة.

والدراسة الحالية تتجه نحو فكرة استحداث حلى معدنية قائمة على الاستفادة من تتابع التغيرات الشكلية للمفردة الواحدة فى إطار من الأساليب التدريسية القائمة على طريقة حل المشكلات.

نموذج تدريسى قائم على إستراتيجيات ما وراء المعرفة كمدخل لصياغة مقومات الإقدام على المخاطرة المحسوبة فى ممارسات التربية الفنية

م.د/ محمد عبدالعاطى عبدالشافى رمضان

مدرس المناهج وطرق التدريس ،كلية التربية الفنية

جامعة حلوان

في ظل ظروف العصر وتحدياته، أصبح هناك حاجة ملحة إلي أن تعمل الممارسات التي يخوضها المتعلم خلال ميادين المعرفة التي يدرسها علي تكيفة مع معطيات العصر وتطوير أداؤه وأدواره وتنمية مهارات التفكير وإعمال العقل بشكل أكثر إبداعاً.

وحيث أن المخاطرة المحسوبة أحد توجهات القرن الواحد والعشرين لما تؤكد عليه من مغامرة ومخاطرة لأنها أساس العمل الناجح فالمبدعون كما تشير دراسات عديدة ، يرون الأشياء من منظور مختلف ويتجاوزون حدود ما هو معهود ويقبلون علي المخاطرة ، فالإبداع لا يقتصر علي الإتيان بأفكار غير تقليدية فحسب بل يمتد ليشمل نقد المرء لأعماله وطلب النقد من الأخرين والعمل باستمرار لصقل الخبرة الفنية والخروج بمنتجات أفضل.

إن الإقدام على المخاطرة المحسوبة فى ميدان التربية الفنية يرتبط أكثر مايرتبط بممارسة المجالات العملية الأدائية ، وعليه فإن تفعيل العوامل المرتبطة بالإقدام على المخاطرة المحسوبة خلال الموقف التدريسي يحمل في طياته مداخل متميزة لتنمية مهارة الإستكشاف لما تتضمنه من عمليات المبادأه والتجريب والإعتماد علي الخبرات السابقة .

إن مبادئ المخاطرة حينما يتم تفعيلها في إطار عمليات التعليم والتعلم تتطلب اتخاذ نموذجاً للتعلم تتوافر خلاله الأليات التي تعمل علي تنظيم مبادئ المخاطرة لتتخذ إطاراً من المخاطرة المحسوبة التي يتم ترجمتها إلي العديد من المهام المرتبطة بنموذج التعلم يتحقق خلاله أليات الإندماج والإكتشاف في موضوعات الفن المطروحة علي الطلاب ومن ثم فإن مهارات التفكير ما وراء المعرفية (فوق المعرفية) تشتمل علي الكثير من المدخلات التي ترتبط بعوامل الإقدام علي المخاطرة المحسوبة ، حيث يعمل تسلسل وتتابع مهارات التفكير فوق المعرفي علي تنظيم منطقي لعمليات المخاطرة المحسوبة في تتابعها وفقاً لتلك المهارات ، الأمر الذي يدفع المتعلم أثناء ممارسته لمجالات التربية الفنية نحو البحث والتجريب والإستكشاف وإستشراف النتائج بعيداً عن القيود التي تفرضها مواقف التعلم التقليدية في تناول ومعالجة المعلومات والموضوعات المرتبطة بممارسة التربية الفنية . وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1- ما طبيعة العوامل المرتبطة بعملية الإقدام علي المخاطرة المحسوبة في ممارسات التربية الفنية؟

2- كيف يمكن اتخاذ مهارات التفكير فوق المعرفي مدخلا للتدريب علي عمليات الأقدام علي المخاطرة المحسوبة؟

3- ما التصور المقترح لنموذج تدريسي يعمل علي توجيه المعلمين إلي توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الإقدام علي المخاطرة المحسوبة في ممارسات التربية الفنية ؟

كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل

م.د/ محمد عبدالعاطى عبدالشافى رمضان
مدرس المناهج وطرق التدريس ،كلية التربية الفنية
جامعة حلوان

شهدت بدايات القرن الواحد والعشرين تغيرات واسعةعلى الصعيد الإقتصادى والسياسي والتنموى، فرضت تحديات جديدة على مختلف الأنظمة التعليمية تحمل أفاقاً لإعداد جيل قادر على التعامل مع المعارف الجديدة والإستفادة منها لمواجهة تحديات المستقبل ومتطلبات العولمة والإنفتاح والتطور والنماء، حيث شهدت الإنسانية منذ أواخر القرن العشرين تحولاً جذرياً فى أساليب العمل وطرق التدريس تمثلت فى تطور تقنيات التعليم وزيادة الإقبال عليه والإنفجار المعرفى الهائل، وعلية تغيرت النظرة الى المعلم فى الوقت الحاضر، بحيث أصبح المحك الأساسى فى إعداده يستند وبشكل مباشر إلى قدرتة على القيام بأدواره المنوط بها تجاه مسئولياته الجديدة، وقدرته على تحقيق الأهداف التربوية بجوانبها وأبعادها المختلفة .

وفى ضوء العلاقة الوثيقة بين تحديث النظم التعليمية وبين إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه، وتلبية لدعوات عالمية ومحلية كثيرة للإهتمام بإعداد المعلم فى القرن الحادي والعشرين لمجابهة التحديات الجديدة وما تفرزه من مسئوليات ومشكلات تتعلق بالأجيال الجديدة، وإعدادهم للمشاركة البناءة فى المجتمع، كان لزاماً على التربية الفنية أن تهتم إهتماماً ملحوظاً بقضية المعلم بإعتباره أحد الكوادر الأساسية فى المجتمع التى لها دور مؤثر فى العملية التعليمية، لذلك لابد من إعداد معلم التربية الفنية وتأهيله تأهيلاً جيداً يعمل على رفع كفاءته ومستواه العلمي والثقافي والفني وتنميته وزياده قدرته ومهاراته وزيادة فعليته فى ضوء متغيرات العصر.

ولضمان قيام معلم التربية الفنية بمهامه المتعددة المنوط بها فى ضوء تنوع مسئولياته، يحتاج أن تتوافر لديه مجموعة من الكفايات التى تمكنه من أداء دوره بفاعلية، فضلاًعن إكسابه القدرة على استشراف المستقبل وتقبل متغيراته المختلفة – سواء ما يتصل منها بالمجتمع أو بالعالم أو بمهنته كمعلم – وأن تُنمى لديه مهارات التعلم الذاتي . وعليه فقد تغيرت وتعددت المواصفات والخصائص والمهارات والمعارف التى يلزم أن يكتسبها المعلم للقيام بمهامه المنشودة، **وعلية فقد تحددت مشكلة البحث الحالي فى التساؤلات الآتية :**

1- ما التحديات التى تواجه معلم التربية الفنية فى ظل متغيرات العصر ؟

2- ما طبيعة الأدوار المرتبطة بالتحديات التى تواجه أداءات معلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم ؟

3- ماهى كفايات الأداء المرتبطة بأدوار معلم التربية الفنية فى ضوء التحديات التى تواجه معلم المستقبل ؟